حب الله مودّعاً الهيئة المنظّمة للاتصالات

عماد حب الله

ودّع العاملون في الهيئة المنظمة للاتصالات في لبنان آخر من تبقى من أعضاء مجلس إدارتها، وهو الرئيس الحالي بالإنابة (منذ استقالة كمال شحادة)، رئيس وحدة تقنيات الاتصالات عماد حب الله، الذي كان قد باشر عمله في مثل هذا اليوم من عام ٢٠٠٧.

يأتي ذلك بعد أن غادر قبله زميلاه في مجلس الإدارة باتريك عيد ومحاسن عجم، اللذان كانا يرأسان على التوالي وحدتي "السوق والمنافسة" و"الإعلام وشؤون المستهلكين".

واعتباراً من تاريخ الاستقالة (منتصف الشهر الماضي)، تصبح الهيئة "بلا رأس"، نظراً للفراغ الإداري الذي يصيبها على مستوى مرجعية القرار من الآن وحتى تعيين مجلس الوزراء مجلس إدارة جديداً مكوّناً هذه المرة من ٦ أعضاء بدلاً من ٥ كما في المجلس القديم المنتهية ولايته، على نسق مجالس إدارة الهيئات التنظيمية المقترحة لقطاعات أخرى، ومنها الهيئة العامة للطيران المدني، مراعاة للتوزيع الطائفي المعهود.

وأعرب حب الله في لقاء صحافي عن أمله في أن تسمح "أجواء" المرحلة المقبلة بتفعيل عمل الهيئة ودورها الأساسي الذي أنشئت من أجله في تحرير قطاع الاتصالات، بعدما قطعت شوطاً مهماً على مستوى إصدار ما تتطلبه ترجمة قانون الاتصالات رقم ٤٣١ الصادر عام ٢٠٠٢ من أنظمة تضبط عمل القطاع وتضمن تحريره كما ينبغي.

ولم يفصح حب الله عن وجهة سيره المهنية بعد الهيئة، مكتفياً بالقول إن "الفرص كثيرة"، ومعتبراً أن أولويته خلال الأسابيع المقبلة ستكون منصبّة على حدث عائلي سعيد، قبل أن يتفرغ مجدداً للحياة العملية.

وقد تولى حب الله مهام رئيس مجلس الإدارة المدير التنفيذي بالإنابة خلفاً للرئيس السابق كمال شحادة، اعتباراً من أول أيار/مايو ٢٠١٠، بعدما أبلغ الأخير في ٢٣ نيسان /أبريل من العام نفسه، فريق عمل الهيئة قراره الاستقالة من منصبه، وأخذ إجازة غير مدفوعة لأسباب قال إنها "شخصية ومهنية خاصة به"، ولكن دوافعها كانت مرتبطة بظروف سياسية دفعته للانتقال إلى عمل آخر.

وقد أثنى حب الله على إنجازات فريق عمل الهيئة، لا سيما على مستوى بناء قاعدة قانونية صلبة لإطلاق عملية إعادة هيكلة قطاع الاتصالات وتطويره بناءً لأحدث الأطر التنظيمية، بالرغم من التحديات الكثيرة التي واجهتها الهيئة منذ تأسيسها.

"ليبان بوست"، عقد "كلام" مع الاتصالات لم ينفذ

خليل داود

أوضح رئيس مجلس إدارة "شركة ليبان بوست" خليل داود، أن العقد بين وزارة الاتصالات والشركة يتلزيم عقد توزيع بطاقات التخابر المدفوعة سلفاً "كلام" و"تيليكارت" لم ينفذ إطلاقاً.

وردّ داود في مؤتمر صحافي عقده في مركز الشركة قرب المطار، على "الكلام الذي يطلق جزافاً منذ مدة عن تلزيم الحكومة الشركة عقد التوزيع بشروط ليست في مصلحة الخزينة"، مذكّراً "بأنه سبق لكل من الشركة ووزارة الاتصالات أن أوضحتا حقيقة الأمر، وردتا على كل المزاعم المغلوطة"، مبدياً استغرابه لـ"استمرار الحملة الإعلامية بهذا الموضوع التي تستند إلى جملة معطيات غير صحيحة".

وقال: "الهدف من طلب الوزارة من الشركة توزيع بطاقات التخابر المدفوعة سلفاً، هو تسهيل عمل المواطنين، باعتبار أن هذه البطاقات كانت قد انقطعت من السوق منذ فترة غير قصيرة".

وأكّد أن "شروط توزيع البطاقات من قبل الشركة مطابقة للشروط التي كانت معتمدة في السابق من قبل هيئة أوجيرو من النواحي كلها، خصوصاً لناحية العمولة بحيث كانت أوجيرو تسدد ٤ في المئة لجميع الموزعين، والأمر عينه الذي طبقته الوزارة مع الشركة".

وإذ طالب "الجميع بالابتعاد عن الافتراءات والادلاء بالتهم جزافاً"، أشار إلى أن العقد الموقّع بين الاتصالات والشركة بخصوص توزيع بطاقات "كلام"، غير حصري، بمعنى ان الوزارة تعاقدت مع عدد من الموزعين الآخرين لتوزيع البطاقات نفسها، ووفق الشروط ذاتها، بما في ذلك بالنسبة إلى العمولة"، مؤكداً أن العقد لم ينفذ "باعتبار أن الشركة لم تتفق مع الوزارة على الشروط التقنية المطلوبة لعملية التوزيع، وتم الاختلاف على طريقة التحاسب، بحيث ان الوزارة تتأخر بدفع الأرباح، وقد تصل المدة إلى عشرة أشهر، بينما طالبت "ليبان بوست" بان تحسم الأرباح من المبيع فوراً".

لبنان في المرتبة ١٢ عربياً مع نسبة اختراق للخلوي ٧٢٪

	عدد مشتركي الهاتف الخلوي (آلاف)			نسبة اختراق الهاتف الخلوي	
	٢٠١٠	النصف الأول من العام	نسبة التغيير	٢٠١٠	النصف الأول من العام ٢٠١١
الجزائر	٣٢,٧٨٠	٣٣,٧٣٧	٢.٩٢٪	٩٣.٤٪	٩٤.٤٪
مصر	٧٠,٦٦١	٧٦,٤٣٢	٨.١٧٪	٨٧.١٪	٩٦.٦٪
البحرين	١,٥٦٧	١,٥٣٧	-١.٩١٪	١٢٤.٢٪	١١٨.٩٪
العراق	٢٤,٠٠٠	٢٤,٢٤٧	١.٠٣٪	٧٣.٤٪	٧٥.٤٪
الأردن	٦,٦٢٠	٧,١٦٩	٨.٢٩٪	١٠٧.٠٪	١١٦.٠٪
الكويت	٤,٤٠٠	٤,٧٩٩	٩.٠٧٪	١٦٠.٨٪	١٧٢.٨٪
لبنان	٢,٨٧٥	٣٠,٠٦٤	٦.٥٧٪	٦٨.٠٪	٧٢.٢٪
المغرب	٣١,٩٨٢	٣٤,٩٧٥	٩.٣٦٪	١٠٠.١٪	١٠٨.٩٪
عمان	٤,٦٠٦	٤,٥٧٩	-٠.٩٥٪	١٦٥.٥٪	١٦٢.٧٪
قطر	٢,٣٢٩	غير متوفر	–	١٣٢.٤٪	غير متوفر
السعودية	٥١,٥٦٤	٥٥,٠٠٨	٦.٦٨٪	١٨٧.٩٪	١٩٨.١٪
السودان	١٧,٦٥٤	٢٢,٠٨٢	٢٥.٠٨٪	٤٠.٥٪	٥٠.١٪
سوريا	١١,٧٩٩	١١,٢٧٨	-٤.٤٢٪	٥٧.٨٪	٥٤.٨٪
تونس	١١,١١٤	١١,٤٧٨	٣.٢٨٪	١٠٦.٠٪	١٠٨.٩٪
الإمارات	١٠,٩٢٦	١١,١٨٠	٢.٣٢٪	١٤٥.٥٪	١٤٥.٢٪
اليمن	١١,٠٨٥	غير متوفر	–	٤٦.١٪	غير متوفر

أظهر تقرير "الاتحاد الدولي للاتصالات" أنّ عدد مشتركي الهاتف الخلوي في لبنان زاد بـ١٨٩ ألفاً و٢٠٠ مشترك خلال النصف الأوّل من العام ٢٠١١، ليبلغ إجمالي عدد المشتركين في لبنان ٣,٠٦ ملايين مقابل ٢,٨٨ مليون في نهاية العام ٢٠١٠.

وصنّف التقرير الصادر تحت عنوان "آفاق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربيّة للعام ٢٠١٢"، لبنان في المركز ١٢ ضمن الدول العربيّة مع نسبة اختراق للهاتف الخلوي بلغت ٧٢,٢ في المئة مع نهاية الفصل الثاني من العام ٢٠١١، ليتقدّم بذلك لبنان على سوريا (٥٤,٨ في المئة) والسودان (٥٠,١ في المئة).

وأظهر التقرير الوارد في "التقرير الاقتصادي لبنك الاعتماد اللبناني"، أنّ خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المنطقة العربيّة سجّلت نموّاً سريعاً خلال العام ٢٠١١، ولا سيّما على صعيد قطاع الاتصالات الخلويّة.

في هذا الإطار، أشار التقرير إلى أنّ عدد مشتركي الهاتف الخلوي في الدول العربيّة قد تضاعف حوالى ثلاث مرّات خلال الأعوام السابقة، بحيث ارتفع هذا العدد من ١٢٦ مليون مشترك خلال العام ٢٠٠٦ إلى ٣٥٠ مليون مشترك مع نهاية العام ٢٠١١، مما أدّى إلى ارتفاع نسبة اختراق الهاتف الخلوي في الدول العربيّة إلى ٩٧ في المئة، أي أعلى بنسبة ١٠ في المئة من المعدّل العالمي.

إضافة إلى ذلك، أظهر التقرير أنّ نسبة اختراق الإنترنت في المنطقة العربيّة لم تتعدّ الـ٣٠ في المئة في العام ٢٠١١، مع نسبة اختراق خدمات الانترنت السلكية بالحزمة العريضة، بلغت ٢ في المئة مقارنةً مع ٩ في المئة كمتوسّط عالمي.

وبيّن التقرير أنّه على الرغم من تطبيق خدمة الجيل الثالث في معظم الدول العربيّة، والتزايد المستمرّ في استخدام الهواتف النقّالة لأغراض تتعلّق بالإنترنت، وصلت نسبة اختراق خدمات الإنترنت اللاسلكيّة بالحزمة العريضة إلى ١٣ في المئة في العام ٢٠١١، وهي أدنى من متوسّط نسبة الاختراق في العالم والتي تبلغ ١٧ في المئة.

وإذ أشار إلى أنّ شركتي الاتصالات الخلويّة في لبنان، "ألفا" و"أم.تي.سي"، قد أطلقتا خدمة الجيل الثالث خلال الفصل الرابع من العام ٢٠١١، أظهر التقرير أنّ عدد مشتركي خدمات الإنترنت السلكيّة بالحزمة العريضة في لبنان قد ارتفع بنسبة ٤٣ في المئة خلال النصف الأوّل من العام ٢٠١١ إلى ٢٨٦ ألف مشترك مقابل ٢٠٠ ألف مشترك في نهاية العام ٢٠١٠.

أمّا لجهة المواقع الإلكترونيّة، فأشار التقرير إلى أنّ أبرز المواقع الإلكترونيّة التي تردّد عليها مستخدمو الإنترنت في لبنان هي مواقع عالميّة بحيث حلّ موقع فيسبوك في المركز الأوّل، تبعه موقع غوغل ثانياً، و"غوغل لبنان" ثالثاً، وموقع يوتيوب رابعاً. أمّا على صعيد المواقع المحليّة، فحلّ الموقع الإخباري "التيّار" في المركز التاسع، تبعه الموقع الإخباري "النشرة" في المركز العاشر.

وعلّق التقرير على وجود تفاوت كبير في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بين الدول العربية، بحيث تعتبر بعض الاقتصادات العربيّة ذات إفراط في استخدام هذه الخدمات مقارنة بدول أقل استخداماً. وتصدّرت السعوديّة قائمة الدول العربية مع نسبة اختراق للهاتف الخلوي بلغت ١٩٨,١ في المئة كما في نهاية النصف الأوّل من العام ٢٠١١، تلتها الكويت (١٧٢,٨ في المئة) وعمان (١٦٢,٧ في المئة) والإمارات العربيّة المتّحدة (١٤٥,٢ في المئة) والبحرين (١١٨,٩ في المئة).

Select info S.A.L.
"Only You Selected Information"